

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنه نوح كفر به وجد أمره قاله الفراء .

والثالث أن من بمعنى ما فالمعنى جزاء لما كان كفر من نعم الله عند الذين أغرقهم حكاة ابن جرير وقرأ قتادة لمن كان كفر بفتح الكاف والفاء .

قوله تعالى ولقد تركناها في المشار إليها قولان .

أحدهما أنها السفينة قال قتادة أبقاها الله على الجودي حتى أدركها أوائل هذه الأمة .

والثاني أنها الفعلة فالمعنى تركنا هذه الفعلة وأمر سفينة نوح آية أي علامة ليعتبر بها فهل من مذكر وأصله مذكر فأبدلت التاء دالا على ما بينا في قوله وادكر بعد أمة يوسف 45

قال ابن قتيبة أصله مذكر فأدغمت التاء في الذال ثم قلبت دالا مشددة قال المفسرون

والمعنى هل من متذكر يعتبر بذلك فكيف كان عذابي ونذر وفي هذه السورة ونذر ستة مواضع

أثبت الياء فيهن في الحاليين يعقوب تابعه في الوصل ورش والباقون بحذفها في الحاليين

وقوله فكيف كان عذابي استفهام عن تلك الحالة ومعناه التعظيم لذلك العذاب قال ابن قتيبة

والنذر ها هنا جمع نذير وهو بمعنى الإنذار ومثله النكير بمعنى الإنكار قال المفسرون وهذا

تخويف لمشركي مكة .

ولقد يسرنا القرآن أي سهلناه للذكر أي للحفظ والقراءة فهل من مذكر أي من ذاكر يذكره

ويقرؤه والمعنى هو الحث على